

حلقات نور على الدرب (910) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في هذا اللقاء الجديد مع الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:00](#) رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء والذي يسرنا ان نعرض رسائلكم واستفساراتكم في حلقتنا اليوم على فضيلته. هذه رسالة من المستمع سائل من تبوك من مؤسسة السحيمي للدعاية والاعلان - [00:00:21](#) بعث بثلاثة اسئلة يقول في سؤاله الاول لي اخ متوفى وله ابن. والدولة تصرف له معاش تقاعد من راتب والده المتوفى. فهل يجوز لي ان اخذ من هذا الثلث الذي يصرف لابن اخي المتوفى واتصدق منه لوالده؟ علما ان هذا الابن - [00:00:42](#) لا يزال طفلا فهو يبلغ الثانية والنصف من عمره. افيدونا بارك الله فيكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد - [00:01:02](#) لا مانع من التصدق منه. ولكن الاولى بك ان تنمي مال ابن اخيك فان كان يتوفر منه شيء يصلح للتنمية فتوفر ما تستطيع لتنميته لان تنمية مال اليتيم والعناية به - [00:01:17](#) من الاحسان اليه ومن العطف على الايتام صدقة عن اخيك ان كنت تراه ان تتصدق فتصدق من مالك انت فهذا اولى ديانا المعنى اصبح لابن اخيه وليس لاختك هذا المال الذي تصرفه الدولة من تقاعد - [00:01:40](#) والد الطفل خاص بالطفل وليس هو للمتوفى فاذا اردت ان تتصدق عن اخيك فتصدق من مالك انت هذا هو الاولى. يا اخي ان تصدقت شيئا بسيطا فارجو ان لا بأس به - [00:02:01](#) وكما قلت الاولى الا تتعرض الماء مال الطفل الا بالاحسان واصلاحه وتنميته وتصدق اذا شئت من مالك انت بالله التوفيق. سؤاله الثاني يقول لقد نذرت لله تعالى ذبح شاة ونحوها. وقد وفى والدي - [00:02:16](#) عني في غيابي من ماله هو فلم يكن لي عنده مال يوفى منه فهل يجزئ ذلك عني ام يلزمني الوفاء عن نذري بنفسى ان كان والدك اخبرك بانه يقضي نذرك - [00:02:35](#) وينفذه وقبلت ذلك فهذا يكفي اما ان كان وفى النذر من عنده من ماله او من مالك ولكن بدون علمك ولا توجيهك فهذا لا يكفي لان النذر الوفاء لان الوفاء بالنذر عبادة وهي تفتقر - [00:02:52](#) الى النية وانت ادرى بما تم وبالله التوفيق سؤاله الاخير يقول ما حكم من تاب عن معصية ثم عاد اليها مرة اخرى فماذا يجب عليه يجب عليه التوبة والتحرز وبذل - [00:03:11](#) وبذل المستطاع من الحيطة لان لا يتكرر ذلك منه فان الذي يرتكب المعصية ويكررها ثم يتوب ويكررها يخشى ان تفسد عليه قلبه وتصرف اتجاهه عن الخير وعما تكرر التوبة فلا شك انه امر محمود - [00:03:27](#) ويشكر عليه انسان والتوبة تمحو الذنوب السابقة اذا تاب الانسان توبة نصوحا فاحرص على او على من ارتكب الذنب ان يحرص على عدم العودة وبالله التوفيق بارك الله فيكم. هذان السؤالان من المستمع عبداللطيف عبدالجواد العربي من مصر - [00:03:48](#) يقول هل يصح الحج من الشخص الذي لم يقدم الى المملكة بقصد الحج وانما بقصد العمل الجواب نعم اذا قدم الانسان وهو لا يريد

الحج ثم ادركه الحج وهو في المملكة في مكة المحلات في الحج في مكة المكرمة او قريب - [00:04:08](#)

او بعيد ثم قرأ أحج لا شك ان هذا الحج اذا اديت اعماله فهو حج صحيح يقضي عن الشخص فرضه وان كان قد ادى الفريضة فهو يكون نافلة ثوابه ان شاء الله - [00:04:34](#)

تام من الله جل وعلا ولا يمنعه كونه كون الشخص لم يقدم للحج وانما قدم للعمل او للتجارة او للزيارة ونحوها بالله التوفيق سؤاله الثاني يقول لآخ شقيق اكبر مني سنا وقد هجرته من الكلام نظرا لانه دائما يغتاب الناس ويسعى بالنميمة بينهم - [00:04:55](#)
فهل علي اثم في قطيعته مدة طويلة؟ وبماذا تنصحونه لعل الله يتوب عليه من هذا العمل الخبيث الجواب ان المسلم لا يحل له ان يهجر اخاه المسلم فوق ثلاثة ايام - [00:05:15](#)

لكن اذا كان الانسان المهجور يرتكب الذنب وينصحه صاحبه ولا ينتصح ويزجره فلا ينزجر ولا يؤثر فيه زجر ونهي فلا مانع ان يتجنبه من اجل ارتكابه ذلك الذنب والذي انصحك به وانصح اخاك - [00:05:35](#)
ان تزوره وتبدي له اشمئزازك من كثرة اغتيابه للناس وتبين له عظم الغيبة وانها تغمس صاحبها في نار جهنم وان الانسان خير له ان يأكل من جيفة من ان يقترض عرض اخيه المسلم - [00:05:56](#)
فان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر في طريق واذا بجيفة في فتح حمار قال اين فلان وفلان كلا من هذه الجيفة طالما اشمأز قال ان ما اقتربتم من عرض اخيكم لاشد من ذلك - [00:06:21](#)

والله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم شبه الاغتيال باكل لحم الميت اوجب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه الى اخره الغيبة امرها خطير واثمها عظيم. ونتائجها سيئة فعلى اخيك ان يتوب على كل مستمع ان يتجنب امر الغيبة وبالله التوفيق - [00:06:40](#)
جزاكم الله خيرا. اه هذان سؤالان من المستمعة ميم حاء عين الشمري من حائل مدرسة جبة الاولى للبنات سؤالها الاول تقول انا طالبة في احدى المدارس وذات يوم لم اكن طاهرة وامرتني المعلمة بقراءة القرآن في المصحف - [00:07:02](#)
ولكني امتنعت عن القراءة دون التصريح بسبب ولكنها ارغمتني على القراءة واستحيت ان اذكر السبب فقرأت القرآن في المصحف ولكني كنت احاول فتح صفحاته بالقلم دون اللمس باليد. فهل علي اثم في ذلك - [00:07:23](#)

شاء الله لا اثم عليك والمرأة الحائض اذا اضطرت لقراءة القرآن من المصحف لا شيء عليها ان شاء الله فعمرك ان شاء الله عمل طيب ولا اثم عليك في ذلك باذن الله تعالى والسلام. سؤالها الثاني تقول ما حكم دخول المرأة الحائض المسجد - [00:07:39](#)
الجلوس فيه نعم المرأة الحائض لا تجلس في المسجد ولكن يجوز لها ان تمر فيه تمر في المسجد لاخذ حاجة او ايصال حاجة فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها ان تناوله الخمرة وهو في المسجد فقالت - [00:07:58](#)
اني حائض قال حظتك ليست في يدك فدخل المسجد لحاجة لاخذ حاجة او ايصال حاجة لمرأة الحائض لا بأس به ان شاء الله وبالله التوفيق بارك الله فيكم. هذا سؤال من المستمع والراق حسن ب بكر من السودان كسلا - [00:08:19](#)

تقول نحن جماعة نساكن في قرية صغيرة فيها سبعة منازل ولا يتعدى المصلون فيها عن ستة او سبع اشخاص ولم يكن لنا عدد كبير لاجل ان نشيد مسجدا كبيرا ولكن اسأل من ناحية صلاة الجمعة - [00:08:42](#)
هل يمكننا ان نبني مسجدا صغيرا على حسب استطاعتنا ونصلي فيه الجمعة بهذا العدد؟ الذي ذكرنا مع العلم اننا علمنا من احد العلماء العلماء ان صلاة الجمعة لا تتم الا باثني عشر رجلا على الاقل. ولو كان هذا القول صحيح فماذا نعمل نحن وعدنا لا يتم اثني عشر - [00:08:58](#)

افيدونا هل علينا اثم في هذه الحالة على ترك الجمعة؟ او علينا ان نعمل مسجدا ونصلي الجمعة على حسب عددنا الجواب اختلف اهل العلم هل يشترط لصلاة الجمعة عدد معين - [00:09:18](#)
فمن قائل يشترط ان يكون المصلون اثني عشر رجلا لان هذا قدر العدد الذين بقوا مع النبي صلى الله عليه وسلم قدمت التجارة واذا رأوا تجارتنا له ان ينفذوا اليها - [00:09:35](#)
وقيل اربعون لابد من وجود اربعين رجلا وكلها اقوال لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح في تحديدها فيجوز لكم

ان تصلوا الجمعة ولو كنتم اقل من اثني عشر رجلا - [00:09:50](#)

ولكني احب ان انصحكم لان قد يكون من بينكم ابناء صغارا في سن التمييز او اكثر من ذلك دربوهم على الصلاة وامروهم. فالنبي يقول عليه الصلاة والسلام مروا ابنائكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر. فقد يكون - [00:10:08](#)

عدد يساعد على كثرة المصلين وبالجملة صلوا ولو كنتم اقل من سبعة صلوا الجمعة ولعل الله ان يأتي لكم بعدد من زائر او ابناء ف صلاة الجمعة فيها خير عظيم وثواب جزيل. وفيها موعظة وذكرى - [00:10:29](#)

ولا لن يحدد الشارع صلوات الله وسلامه عليه حدا لا يجوز تجاوزه فالاصل الاباحة وما جاز في الجمعة في الجماعة جاز في الجمعة ان شاء الله وبالله التوفيق اه له سؤال اخر يقول نحن نسكن في منطقة يقل فيها التوحيد لدى كثير من الناس. من ذلك عندما يموت شخص عندنا في - [00:10:49](#)

في عامة المنطقة يكون هناك صراخ من النساء وبعض من وبعض من الرجال والجزء الثاني يجهز في الجنائز وبعد التجهيز يضربون بالسلاح مع ارتفاع اصوات النساء بالنياحة وبعد ذلك نذهب الى المقابر وعندما يوضع الميت في القبر يقفون يقرأون القرآن زاعمين ان ذلك ينفع الميت وبعد الدفن - [00:11:13](#)

يقوم صاحب المأتم ويناديهم الحضور الى منزله ويذهب هو ويفرش المنزل ويقعد الناس عنده الى ثلاثة ايام. ويقرأون القرآن خلال هذه الثلاثة الايام ويأكلون ويشربون عنده فما حكم عملهم هذا؟ وهل يجوز لي ان اقاطعهم - [00:11:38](#)

هذا العمل كله مخالف لسنة نبي الله صلى الله عليه وسلم فالنبي عليه افضل الصلاة والتسليم برأ من الصالحة والحالقة وبين ان من امور الجاهلية التي توجد في امته النياحة على الميت - [00:12:02](#)

اه الصراخ على الميت اعتراض على قضاء الله وقدره وتصرفه في ملكه والرمي في السلاح كذلك من البدع المنكرة الشنيعة والوقوف عند القبر وقراءة القرآن عمل لم يعرف عن سلف هذه الامة - [00:12:24](#)

وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وعملوا المأتم الاكل عند صاحب الميت بدعة مخالف لسنة نبي الله صلى الله عليه وسلم. فالسنة بين المسلمين - [00:12:40](#)

ان يصنع لاهل الميت طعام يدفع اليهم لا ان يؤكل من طعامهم ويستغل مالهم والبقاء في المأتم ايضا من البدع المحدثه التي لا اصل لها فعليك ان ترشد هؤلاء بالرفق والاحسان والحكمة. فان الله يقول لنبيه ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. واجتهد

في كل - [00:12:57](#)

فارجو ان الله يوفقك فاذا لم يمتنعوا فلا بأس ان تتركهم بل عليك ان تتجنبهم اذا استمروا على بدعتهم وبالله التوفيق هذا سؤال من المستمع بل حسن حسن الخزعلي من البيضاء ليبيا - [00:13:22](#)

يقول افيدكم انني مدرس لغة انجليزية باحدى المدارس وكثيرا ما استعمل اللغة الانجليزية في كثير مما اكتب حتى انني احيانا اكتب بعض الايات باللغة الانجليزية. فهل علي اثم في ذلك؟ وما الحكم لو كتبت معانيها فقط باللغة الانجليزية؟ للاستفادة منها -

[00:13:39](#)

ولغير الناطقين باللغة العربية افيدونا بارك الله فيكم. الجواب ان القرآن الكريم قرآن عربي ولا يمكن ان يكتب بنصه بالحروف اللاتينية باللغة الانجليزية لانه يفقد كثيرا من حروفه فلا الحق تخرج حاء - [00:13:59](#)

ولا كثيرا من الحروف تخرج بحروفها ويفقد كثيرا من ميزات الفصيحة العربية وانما لا مانع ان تذكر معاني الايات واذا ترجمت الاية تقول معناها لان لفظها لا يمكن ان يترجم فمن ذا الذي يستطيع ان يأتي - [00:14:25](#)

بلفظ يشابه القرآن من حيث البلاغة والفصاحة والبيان و السعة وشمول المعاني الواسعة بالالفاظ التي جاءت في القرآن الكريم. فاجتهد في ان تقول بالمعنى ولا سيما انك تدرس حسب كلامك - [00:14:48](#)

عربا وليسوا عجماء من تدرس باللغة الانجليزية فانت تدرسي عرب فالاية انطقها باللغة العربية وتكلم بها واكتبها عربية واكتب معانيها باللغة التي تدرس فيها وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هذا سؤال من المستمع شوقي قادر علي - [00:15:09](#)

من اليمن يقول فيه كم اركان الخطبة للجمعة؟ وكم شروطها؟ وهل يجوز لي ان اخطب علما بانني فتى ابلغ من العمر الثامنة عشرة ولم اكن متزوجا وقد سمعت من احد الاخوان انه لا يجوز للعازب ان يخطب فهل صحيح هذا؟ افيدوني جزاكم الله خيرا. الجواب -
[00:15:28](#)

اما خطبة العازب فلا بأس ان يخطب المتزوج والعاسب. ولا حرج في ذلك ومن قال انه لا يجوز فقد قال ما ما لا يعلم. واما الشروط للخطبة فقد ذكر العلماء ان الخطبة - [00:15:51](#)

اشتروا لها الحمد وذكر آيات من آيات من القرآن ولو آية والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الصحيح ان الشارع صلوات الله وسلامه عليه لم يحدد شرطا الا انه لا ينبغي للمسلم ان يؤدي خطبة ولا سيما خطبة عبادة - [00:16:14](#)
دون ان تشتمل على الصلاة على الرسول صلوات الله وسلامه عليه ودون ان تشتمل على شيء من آية القرآن الكريم لكن لو خطب ولم يتكلم باي آية وانما خطب خطبة فيها موعظة - [00:16:35](#)

ودعاء لمسلمين وبدأها بالحمد او بالثناء على الله جل وعلا او بالتكبير فهي خطبة صحيحة الا ان اكمل الاشياء ان يبدأها بالحمد لله او ان الحمد لله ذلك فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم غالب ما يتعدى الخطب بان يقول ان الحمد لله نحمده الى اخره - [00:16:49](#)
ومما لا شك فيه ان الصلاة على النبي الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم من افضل الاعمال واحبها الى الله. لكن لو ادى الخطبة ولم يذكر على النبي صلى الله عليه وسلم سهوا فالخطبة صحيحة اما ان تعتمد فهو لا يصلح ان يكون خطيبا لان من تعتمد ترك الصلاة على الرسول - [00:17:12](#)

صلى الله عليه وسلم فليس اهلا لان يكون خطيبا وبالله التوفيق. بارك الله فيكم ايها الاخوة الكرام عرضنا رسائلكم في حلقتنا اليوم على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدن رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:17:32](#)
وقد اجاب عن اسئلة الاخوة السائل من تبوك مؤسسة السحيمي للدعاية والاعلان. والاخ عبداللطيف عبدالجواد العربي من مصر المنوفية والاخت ميم حاء عين الشمري من حائل. مدرسة جبة الاولى للبنات. والاخ وراق حسن با بكر السودان كسلا والاخ بلحسن -
[00:17:50](#)

حسن الخزعلي من البيضاء ليبيا والاخ شوقي قادري علي من الجمهورية العربية اليمنية. ايها الاخوة الكرام الى ان نلتاكم في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى نترككم في رعاية الله وحفظه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:10](#)